



تبأً لقيط الضاحيَّه *** لم تَعُدْ قدرِ نعالِيه
أَسْفَرْتَ وَجْهًا كَالْحَآ *** وَلَبِسْتَ عَهْرَ الزَّانِيَه
قَلْتُمْ مَقاوِمَةَ الْعَدَا *** فَإِذَا الْعَدُوُّ بِأَرْضِيَه
هَذِي الشَّامُ أَيَا دَعَيْ *** فِيهَا الْأَسْوَدُ الْعَادِيَه
لَيْسَتْ بِحَيْفَا حِلْفَكُم *** هَذِي جَنُودُ مُعَاوِيَه
إِنْ رُمْتَ ثُلَّ نَسَائِكُم *** أَرْسَلَ كَلَبَكَ عَاوِيَه
فَلْسُوفُ تَدْرُكُ أَنَّا *** أَهْلُ الْحَرُوبِ الْضَّارِيَه
بِالْذِبْحِ جَئْنَا لِلْغَزَّاه *** وَبِالسِّيُوفِ يَمَانِيَه
أَحْفَادَ كَسْرَى وَيَحْكَمُ ** كَذَبْتُمَا بِكَتَابِيَه
وَرَمِيتُمْ عِرْضَ التَّبَيِّنِ ** وَالنُّورُ جاءَتْ شَافِيَه
بِعَضُ الصَّاحَابَهِ دِينَكُم *** أَفَ لَكُمْ مِنْ نَاصِيَه
حَتَّى الْكَنِيفِ يَعَافُكُم *** رَجَسُ عَيْونَ آيِه
ذَاتُ السَّلَاسِلِ مَوْعِدُ *** وَالْقَادِسِيَهُ آتِيَه
وَلَكُمْ نَهَاوَنُ الدَّيِّ *** كَسَرْتُ عَروْشًا وَاهِيَه
سَتْرُونَهَا فِي شَامَنَا *** مِنْ شَرِقَهَا لِلْجَابِيَه
وَلْسُوفُ تَلْقَوْنَ الرَّدَى *** وَتَطِيرُ هَامُ عَاثِيَه
فَالطَّفَلُ مَنَا أَمَّهُ *** عَافَ الْحَيَاةِ الْفَانِيَه
عَشْقُ الْوَغْيِ وَقَتَالُكُم *** يَرْجُو حَيَاةً باقِيَه

سحقاً نصير مذمِّ *** أوردت قومك هاويه
أبشر بسوء منيَّةِ *** وقطاف رأس خاويه
ولسوف يلعنك الورى *** والفرسُ تخضع جائيه
ويقولُ كلُّ معنِّ *** تباً لقيط الصاحيه

المصادر: